



اللغة العربية - الأولى باك علوم

الدرس اللغوي 4-2 : الطباق والمقابلة

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- أنشطة

1-1 / أمثلة الانطلاق

2-1 / التحليل

II- ملخص الدرس

1-2 / الطباق

2-2 / المقابلة

III- تمارين تطبيقية

1-3 / تمرين 1

2-3 / تمرين 2

3-3 / تمرين 3

4-3 / تمرين 4

I- أنشطة

1-1 / أمثلة الانطلاق

المجموعة الأولى

(1) قال تعالى في الآية 11 من سورة غافر: « قالوا رينا مَتَّنا اثنتين وأحبيتنا اثنتين ».

(2) قال إيليا أبوماضي:

وانظر إلى الأشجار تخلع أخضرها عنها، وتلبس أحمرًا وأصفرًا

(3) قال تعالى في الآية 37 من سورة فصلت: « لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ».

المجموعة الثانية

(1) قال تعالى في الآية 12 من سورة غافر: « ذلِّكُمْ بَأْنَةٌ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرُتُمْ؛ وَإِنْ يُشْرِكْ بَهُ تُؤْمِنُوا ».

(2) قال تعالى في الآية 24 من سورة الشورى : « يمحو الله الباطل، ويحق الحق بكلماته ».

1-2/ التحليل

إذا تأملت الأمثلة السابقة، ستتجد أن كل مثال منها يشتمل على شيء وضده :
ففي المثال الأول من الجموعة الأولى، نلاحظ تضاد دلالة (أمتنا) مع دلالة (أحبينا).
ونفس الشيء في المثال الثاني من نفس المجموعة؛ حيث تضاد دلالة (تخلع) مع دلالة (تلبس).
وإذا قرأت المثال الثالث من المجموعة الأولى، ستلاحظ تضاد فعلين من مادة واحدة (سجد)، لكن أحدهما إيجابي مثبت (اسجدوا) وثانيهما سلبي منفي (لا تسجدوا).

وهكذا فإن الجمع بين الشيء وضده يسمى طباق، ففي حالة المثالين الأولين من المجموعة الأولى يسمى طباق الإيجاب، وفي حالة المثال الثالث من نفس المجموعة يسمى طباق السلب.
إذا تأملت أمثلة المجموعة الثانية، ستلاحظ أن هناك كلمتين في الجملة تطابقهما كلمتان متناظرتان لهما في الجملة، فقد قابل الله تعالى بين التوحيد والإشراك، والكفر والإيمان في المثال الأول، وقابل بين يمحو والباطل، ويحق الحق في المثال الثاني.

إذا كان الطباق كما رأينا سالفا، هو الجمع بين اللفظ الواحد وضده، فإن المقابلة هي الإتيان بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

II- ملخص الدرس

1-2/ الطباق

الطباق يعني الجمع بين اللفظ وضده في سياق الكلام، ووظيفته تحسين المعنى وتوضيحه بضده.
وهو نوعان:

طباق الإيجاب

وهو أن تأت باللفظ وضده في الكلام.
مثال :

- يُحيي / يميت
- لها / عليها
- يسرون / يعلنون

طباق السلب

ويعني تضاد لفظتين في المعنى، دخل على إحداهما حرف نفي : لا تخشاوا / واحشون

2-2/ المقابلة

تعريف المقابلة

المقابلة هي إيراد معنيين أو أكثر يعقبهما ما يقابلهما على الترتيب.
مثال :

(1) قال تعالى : ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث

(2) كدر الجماعة خير من صفو الفرقة

| المثال | المعاني | ما يقابلها |
|--------|---------------------|------------------------|
| 1 | يحل / لهم / الطيبات | يحرم / عليهم / الخبائث |
| 2 | كدر / الجماعة | صفو / الفرقة |

شروط المقابلة

• الإتيان بمعنيين متواافقين (أو أكثر)

• الإتيان بما يخالفهما (يقابلهما)

• مراعاة شرط الترتيب بين المعاني المتقابلة.

والمقابلة ضرب من ضروب الحسن وإيضاح المعنى، على أن تأتي عفواً من غير تصنع ولا تكلف. أما إذا كانت متعمدة فإنها تذهب رونق الكلام وسلامته وسهولته.

III- تمارين تطبيقية

1/ تمرin 1

بين نوع الطلاق وظرفيه و طبيعته المقولية فيما يلي :

(1) قال تعالى : « والله أنزل من السماء ماس، فأحيا به الأرض بعد موتها » (سورة النحل الآية 65)

(2) قال تعالى : « ولكن أكثر الناس لا يعلمون، يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا ». (سورة الروم الآية 7)

(3) قال تعالى : « ه و الأول والآخر، والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم » (سورة الحديد الآية 3)

2/ تمرin 2

بين المقابلة فيما يلي :

(1) قال تعالى : « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسره للعسرى » (سورة الليل)

(2) غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله

3/ تمرin 3

حدّد نوع الظواهر البلاغية في قول الشاعر :

أزورهم وسَواد الليل يُشفع لي وأنتني وبياض الصبح يغري بي

4/ تمرin 4

بين مواضع الطلاق ووضوح نوعه فيما يلي :

(1) قال الله تعالى : « وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود » (سورة الكهف الآية 18)

(2) قال تعالى : « يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله » (سورة النساء الآية 108)

(3) قال الشاعر :

أما والذى أبكى وأضحك والذى
آمات وأحيا والذى أمره الأمر
لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى
خليتين منها لا يروعنها الذعر

